الاصبهاني استخرج على صحيح مسلم ونحوه مثاله اعلم من الكاف لان ونحوه في
عوانة كذا وكذا وابي بكر احمد بن محمد ابن ابراهيم الاسماعيلي استخرج على صحيح البخاري
وكذا ابي بكر احمد بن محمد البرقاني وابي نعيم الاصبهاني صاحب الحلية استخرج
كل منهما على الصحيحين والمخرجون عليهما لم يلتزموا لفظهما بل رووهما بالالفاظ
التي وقعت لهم عن شيوخهم ولهذا قال لكن في النقل منها المستخرجات
عليهما اجتنب وجوبا عزوك في نسبة الالفاظ المتون التي في الاحاديث التي
نقلت منها لهما حيث توردها بالصيغة كذا في الصحيح على ابواب الاحكام في
على غيرها كالمعاجم والمشيخات نقله شيخنا عن ابن دقيق العيد واقره فلا
تقل اخرجه الشيخان بهذه الالفاظ لا بعد مقابلته او تقييد في المخرج بما اذا
فرخالفت اي المستخرجات الصحيحين لبعضها كثير التغيير ونحو جيئت بالفاظه
رواتهم كما هي ومعنى غير وثاف فقليلا ربما جاءت اخلة على خالفت اي ونقلها
خالفتهما بعضها ومعنى ربما تستعمل تارة للتكثير وتارة للتقليل بناء على
الاصح انها لا تختص باحدهما وقد استعملت هنا فيهما معا كما تقرر ويعرف
من استعمال المشترك في معنييه وان كان الناظم جعلها مستعملة في التقليل فقط
والمتون جمع متن في اللغة وفي الصناعة عند في الغاية لان المتن غاية السند
او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان الحديث يقويه بالسند
ومعناه قائله وقال ثم بالمثناة فوق او تحت اي المستخرجات او المستخرج من
تتمة لكلام او زيادة في شرح حديث او نحو ذلك ووجدت منه وكمال الصحة وروايتهما
فاحكم بصحته ثم اشار الى فوائد الاستخراج فقال ومنها اي ثمراته مع العلو في
الاسناد الذي هو حاصل في المخرجين من فائدته وزيادة لفظة من ليعلم انه لعدو فوائد منها
القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة ومنها تسمية المبهم والمهمل والتصريح
بالسماع والاتصال ... وقال العلماء ان ابا نعيم كالاصبهاني مثلا
لو روى حديثا عن عبد الرزاق من طريق البخاري فلا يصل اليه الا بعد اربعة

ومعنى المتن في اللغة والاصطلاح

فوائد الاستخراج

٨

وبين البخاري والبخاري وشيخه واذا رواه عن الذهبي انه عن اسحاق بن ابراهيم الدبري بعينه
الموجود عنده وطال الجمع بالنثر وغيره واشار الى جواب سؤال بقوله والاصل يعني بالنص
بقوله يعني الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي بالاتكال للوثوق اولثقة الوقع ضبطه
للبيهقي في مجمعه بنوعه فيسابور في السنن الكبرى والجمع فيه وغيرهما ومن عزا اي
نسب للشيخين او احدهما كالامام اي محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة كانه قيل
فالبيهقي والبغوي وغيرهما يروون الحديث باسانيدهم ثم يعزونه للشيخين او احدهما
مع اختلاف اللفظ او المعنى فاجاب بانهم انما عزوا بعزوهم اصل الحديث لا عزو الالفاظ كله
وليت اذ زاد الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي بالاتكال للوثوق اولثقة الوقع
وبالتصغير نسبة لجد له الاعلى حميد الاندلسي في كتابه الجمع بين الصحيحين الفاظا اي الالفاظ
ميزت عن الفاظ الصحيح في جميع كتابه والا فقد ميز في الاكثر وفي مواضع في جميعه
فيقول بعد ايراده الحديث اقتصر منه البخاري مثلا على كذا وزاده فيه فلان كذا او نحو
ذلك وقد للحميدي فيشتغل بعض من لا يميز بعض ما يجده عن الصحيحين او احدهما وهو
لكونه زيادة في ليست في واحد منهما اما الجمع بينهما لعبد الحق فتقتصر انت فيه
ارتضى ومنهما ولو باللفظ لانهم انما يتوفيت بالفاظهما كما ذكره الناظم ومن نظم الحميدي

* لقاء الناس ليس يفيد شيئا ۵ سوى الهذيان من قيل وقال *
* فاقلل من لقاء الناس الا ۵ لاخذ العلم او اصلاح حال *

مراتب الصحيح وهلها ومن تتفاوت بحسب تمكنه من شروط الصحة وعدم تمكنه منها
وارفع الصحيح مرويهما اي البخاري ومسلم لاشتماله على اعلى مقتضيات الصحة ويعبر
عنه بالمتفق عليه او بما اتفقا عليه لا بما اتفق عليه الائمة للذكر اتفاقهما عليه لازم
من ذلك لاتفاق الامة على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول ثم مروي البخاري وحده لانه كما في
كمال ثم مروي مسلم وحده لمشاركته للبخاري في اتفاق الامة على تلقي كتابه بالقبول الا
ما علما اي ما هو اي حديث شرطهما والمراد به رواتهما او مسلم مع باقي شروط الصحيح من
اتصال السند ونفي الشذوذ والعلة ثم ما هو على شرط الجعفي اي البخاري ثم ما هو على شرط

قوله الخ ولابد

تنبيه على
مبحث
مراتب
الصحيح

اخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)